IUGJEPS
Vol 26, No 1, 2018, pp 170 -199

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-08-20)، تاريخ قبول النشر (2017-09-05)

أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الثامن الأساسى

أ. د. عبد المعطي رمضان الغا [1]
أ. طلعت نافذ عبد الحفيظ أبو سالم [1,*]

[1] قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية –الجامعة الاسلامية بغزة– فلسطين.

[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:
E-mail address: T.abu-salem@unrwa.org

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان في دراستهما المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين مع اختبار قبلي- بعدي، حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية والمكونة من (70) طالباً من طلاب الصف الثامن الأساسي موزعين في مجموعتين، مجموعة تجريبية (35) طالباً درسوا باستخدام البرنامج، ومجموعة ضابطة (35) طالب درست بالطريقة الاعتيادية، وتم تطبيق أداتي الدراسة اختبار مهارة قراءة الخريطة مكون من (30) فقرة، واختبار مهارات الذكاء المكاني مكون من (30) فقرة، وبعد إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الاختبارين توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارة قراءة الخريطة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارات الذكاء المكاني لصالح المجموعة التجريبية، وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها توظيف البرنامج كمُعين للمعلم فى تدريس الجغرافيا لجعلها أكثر تشويقاً.

كلمات مفتاحية: أدوار المعلم المتجددة، مجتمع المعرفة، مرحلة التعليم الثانوي.

The Impact of a Suggested Program in Teaching Geography on Developing Map Reading Skill and Spatial Intelligence among Eighth Graders

Abstract:

The study aimed to identify the effect of a proposed Program in teaching geography on developing the skill of map reading and spatial intelligence skills among eighth graders. Two researchers used the experimental approach based on a two-group design with a pre and a post test. the sample of the consisted of the study was chosen intentionally and consisted of (70) eighth graders divided into two groups ؛the experimental group consisting of (35) students taught geography using the proposed program, and a control group consisting of (35) students taught geography using the conventional method. The two research's prepared a map reading skills test, which consisted of (30) items and a spatial intelligence skills test, which consisted of (30) items and the tests were applied on study sample.

After statistical processes the findings of the research were that there is significant statistically differences at the level of (α=0.01)between the mean scores of the experimental group and those of the control group in the post-test in the skill of map reading in favor of the experimental group, and there is also a significant statistically differences at the level of (α=0.01).

Keywords: Renewable teacher's roles, knowledge community, secondary school stage.

مقدمة:

يلعب التعليم دوراً حيوياً بل أساسياً مهماً في حياة الانسان الذي يسعى ويبحث دوماً عن التغيير والتطوير وصولاً للإبداع في مجاله العلمي والعملي؛ ولأننا نعيش اليوم في القرن الحادي والعشرين، هذا القرن الذي تضاعفت فيه أشكال المعرفة، وتكنولوجيا الاتصالات والأقمار الصناعية والإنترنت، مما نتج عنه تحول المجتمع إلى شبه قرية صغيرة وأصبح الوصول للمعلومات والصور أمراً سهلاً وميسراً للجميع، وحيث أن الطريق الوحيد لمواكبة هذه التطورات العلمية السريعة هي التربية و مناهجها؛ لذلك كان لزاماً على المختصين في هذا المجال أن يُطوروا ويُحدثوا من المناهج والأنشطة والاستراتيجيات والطرائق والوسائل كافة للوصول بالطالب إلى قمة هذا التطور المتسارع، والعمل على إعداد جيل يتسلح بأكبر قدر من المعارف والمهارات اللازمة لمواجهة ومواكبة الحياة.

ترى أبو العينين (2011م،ص11) أن التربية في العصر الحديث لم تعد كما كانت في العصور السابقة مجرد تلقين لدرس أو تسميع لنص، ولم تعد حرفة يمارسها المعلم بطريقة آلية ، فقد تحولت العملية التعليمية داخل الصف وخارجه إلى نشاط له أهدافه ونتائجه التي تخضع للقياس والتقويم، وأصبح للتكنولوجيا دور فاعل بين مدخلات هذا النشاط ومخرجاته وفضلاً عن ذلك فقد صارت تلك الوسائط تلعب دوراً مهماً في تطوير عناصر النظام التربوي كافة بوجه عام وعناصر المنهاج على وجه الخصوص، وجعلها أكثر فاعلية وكفاية.

وقد أوضحت الصاعدي (2013م،ص2-3) أن الآراء والأفكار المطروحة لتحسين المناهج وتطويرها قد كثرت بشكل يساعد طلاب اليوم على مواكبة التطورات الحاصلة، وإكسابهم المعارف والمهارات والخبرات اللازمة لأن يصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم، وحياتهم الخاصة من خلال استخدام وتوظيف الحاسوب وشبكات الانترنت في التعليم.

تسعى الجغرافيا إلى تنمية العديد من المهارات التى تساعد الفرد فى الحصول على المعارف والمعلومات التى يريدها، وتكون لديه القدرة على استيعاب هذه المعارف والمعلومات، وبخاصة أننا اليوم فى عصر المعلومات والثورة المعرفية، وهذا ما أكده عبد الباسط (2003م،ص35) سعيّ المهتمون بتدريس الجغرافيا إلى البحث عن استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة، تتناسب والتطورات التكنولوجية الحديثة من ناحية، والتقدم العلمي الهائل في المعلومات الجغرافية.

وقد ورد في دليل المعلم لمبحث الدراسات الاجتماعية للصف الثامن أن من بين الأهداف العامة لمبحث الجغرافيا قراءة الخرائط والجداول والأشكال والرسومات البيانية وفهمها وتحليلها واستخلاص مدلولاتها وعمل رسومات توضيحية، وتحديد مواقع الظواهر الجغرافية محلياً وعربياً وعالمياً (التربية والتعليم، 2013م) .

تُعد الدراسات الاجتماعية من بين المقررات الدراسية التي يعاني فيها بعض التلاميذ من وجود صعوبات تعلم في دراسة جوانب التعلم المرتبطة بها، وتُعد المفاهيم الجغرافية ومهارات قراءة الخريطة من أكثر جوانب التعلم التي يعاني التلاميذ من وجود صعوبات تعلم مرتبطة بها، وأن معاناة التلاميذ في المراحل المبكرة من صعوبات التعلم المرتبطة بالمفاهيم الجغرافية ومهارات تعلم الخريطة ستترتب عليه معاناة التلاميذ من صعوبات تعلم أكاديمية مرتبطة بهذه المفاهيم والمهارات في المراحل التعليمية التالية (عبدالباسط والقاضي،2008م،ص2).

ويرى الباحثان أن العديد من المهارات التدريسية الفاعلة تعتبر قواسم مشتركة بين مختلف المباحث الدراسية والتخصصات إلا أن هناك بعض التخصصات تنفرد بمهارات معينة دون غيرها، فمن المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها مدرس الجغرافيا استخدام الخريطة الجغرافية والقدرة على قراءتها بشكل صحيح والتوظيف السليم لها أثناء الشرح حيث أن الخريطة تمثل مكانة مهمة وركيزة أساسية لاسيّما في تدريس الجغرافيا ، وبالتالي ينعكس إيجاباً على طلابه.

يشير سعادة (2001م،ص38) إلى أن الخرائط الجغرافية تعتبر لغة مثل أية لغة أخرى من اللغات، لأنها تتضمن كميات هائلة من المعلومات، فهي لغة مختصرة، وتنقل معلومات كثيرة وبشكل واضح أكبر من أي وسيلة تعليمية أخرى.

إن الخريطة هي من أكثر الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الجغرافيا، وقد قام العلماء بتقسيم الدراسات الاجتماعية إلى ثلاثة مجالات هي :اكتساب المعرفة، وفحص القيم واختبارها، وتنمية المهارات، إلا أن المدرسين يركزون على اكتساب المعارف مع تدريس المهارات بشكل عشوائي وعرضي (جواد،2013م،ص112).

ولأن الدراسات الاجتماعية تسهم بشكل واضح في إعداد جيل من الطلبة ليكونوا أعضاء نافعين وفاعلين في مجتمعاتهم التي يعيشون فيها فقد أوصت السيد (2003م،ص87) بضرورة تزويد المدارس بمعمل لمادة الجغرافيا ؛ وذلك لعرض أجهزة وأشرطة فيديو ونماذج وعينات وخرائط ، وتدريب معلمي الجغرافيا على استخدامها.

تتميز الجغرافيا بقاعدة كبيرة من المعلومات والبيانات وتتناول دراسة البُعد المكاني الذي يزيد من تعقيد هذه المادة، لذا يحتاج المتعلم ليس فقط للتفكير الاستنتاجي المجرد؛ وإنما أيضًا لتعلم الملاحظة والتفكير الاستقرائي وجمع المعلومات وتنظيمها وربط الأماكن بالأفكار والنظريات، وفهم الحس المكاني في الموضوعات التي تتناولها مادة الجغرافيا. (Johnson, 2000) ، فلابد من مراعاة تذوق قارئ الخريطة للجانب الفني والجمالي للخريطة ومراعاة قدراته البصرية والادراكية والثقافية عند اختيار الرموز والألوان والمعلومات التى تشتمل عليها الخريطة ، فالخريطة هى المكان الذي يلتقي عنده الفن بالعلم حيث أنها أصدق صورة مرئية تساعد فى تفسير وتحليل العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته.

يرى الباحثان أن الدراسات الاجتماعية ترتبط ببعدي الزمان والمكان خاصةً مبحث الجغرافيا، ويستشرف الباحثان أهمية استخدام الخريطة أثناء عملية التدريس في حصص الجغرافيا، ويعتمد ذلك على مهارات المعلم بالتدرج مع طلابه من بيئة الطالب على الخريطة مروراً بالبيئة الإقليمية ثم إلى العالم بشكل أوسع موظفاً أدوات ومواد التكنولوجيا الحديثة وشبكة الانترنت عند اللزوم، فقراءة الخريطة بطريقة سليمة تعتبر مهارة مهمة للطالب، متضمنة لمهارات أدائية مثل" توضيح مضمون الخريطة، قراءة مقياس رسم الخريطة، قراءة مفتاح الخريطة ودلالته، استخدام الخريطة في تحديد الاتجاهات، استخدام الخريطة في تحديد مواقع الظاهرات".

وإن الذكاء المكاني يتضمن الحساسية للألوان، الخطوط والأشكال، الحيز والعلاقات بين هذه العناصر، وهي تتضمن القدرة على التصور البصري والتمثيل الجغرافي للأفكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية وكذلك تحديد الوجهة الذاتية (حسين،2003م،ص38).

يستشرف الباحثان أنه توجد علاقة بين قراءة الخرائط ومهارات الذكاء المكاني كون الأولى تركز على المهارات والثانية تركز على القدرة على إدراك العالم المكاني بدقة، وقد أورد الشربيني والطناوي (2011م،ص23-24) مجموعة مؤشرات حول الذكاء المكاني نذكر بعضاً منها الحساسية للألوان، المكان والطبيعة، والخطوط والأشكال.

بالنظر للمهارات والمؤشرات سابقة الذكر يستشرف الباحثان أنهما قد يساعدان في علاج جفاف موضوعات الجغرافيا، وقد أوصت بعض الدراسات بضرورة استخدام العروض في اكتساب مهارات الخريطة وتدريب معلمي مبحث الدراسات الاجتماعية على ذلك مثل دراسة أبو زهري (2000م)، وهذا يدعم فكرة البرنامج المقترح، والذي يوظف الصور والفيديوهات والأفلام القصيرة والأطالس الالكترونية وغيرها التي تساعد المعلم للوصول للهدف بأقصر الطرق وأنجحها وأكثر تشويقاً وبقاءً للمعلومة لدى الطالب.

مشكلة الدراسة:

بعد اطلاع الباحثان على الرسائل والدراسات العلمية السابقة المحدودة اتضح أن الذكاء المكاني في البيئة التعليمية في مدارس قطاع غزة ما يزال يحتاج إلى إجراء العديد من الدراسات و البحوث، بخاصة التي تهدف إلى التعرف على أساليب وأدوات جديدة لقياس مهارات الذكاء المكاني وطرق تمثيله وتنميته لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، وخاصة المرحلة الإعدادية، وعلى وجه الخصوص في حصص الجغرافيا ضمن مبحث الدراسات الاجتماعية، ومن خلال استعراض دراسة واعية لواقع الطلاب في مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني، تبين أن هناك ضعفاً واضحاً في هذه المهارة، وإن اختلفت صوره وأسبابه ونسبته من طالب لآخر، فالضعف في اتقان المهارات من أهم المشكلات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في تدريسهم لطلابهم ، ومن خلال نظرة تحليلية ثاقبة لكل ما سبق عن مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني تتضح الأهمية البالغة لإجراء هذا البحث، حيث سيقدم البرنامج مجموعة من الأنشطة والوسائل التعليمية الشيقة المختلفة التي ستسهل حدوث العملية التعليمية وعملية عرض المحتوى وتنفيذ المهارات المطلوبة من المعلم بصورة ممتعة وجذابة ستعمل على تحفيز الطلبة للتفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية، وبالتالي العمل على تحسين وتنمية مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني وحفظ الأماكن بصورة سهلة وشيقة، ومن هنا ازداد الشعور بالمشكلة لدى الباحثان لإجراء هذه الدراسة التي ستهدف إلى التعرف على أثر البرنامج كنمط من أنماط التعلم ، والذي يمكن أن يؤدي إلى تنمية مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني لدى طلاب الثامن الأساسي.

في ضوء ما سبق صاغ الباحثان مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر توظيف برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؟

أسئلة الدراسة :

- ما صورة البرنامج المقترح لتنمية مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **($a \leq 0.05$)** بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارة قراءة الخريطة؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **($a \leq 0.05$)** بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارات الذكاء المكاني؟

فرضيات الدراسة:

في ضوء السؤال الرئيس، قام الباحثان بصياغة فرضيتا الدراسة على النحو التالي :

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **($a \leq 0.05$)** بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارة قراءة الخريطة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة **($a \leq 0.05$)** بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارات الذكاء المكاني.

أهـداف الدراسـة:

- بناء وتصميم البرنامج المقترح لتنمية مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الثامن الأساسي.
- التعرف إلى أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارة قراءة الخريطة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي.
- التعرف إلى أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الثامن الأساسي.

أهميـة الدراسـة:

- قد تساعد المتخصصين ومعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والمشرفين التربويين لمبحث الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني من خلال توظيف البرنامج وتحسن قدراتهم العملية .
- قد تفيد المربين والمتخصصين والمشرفين التربويين في تطوير المناهج وتحسين طرق تدريس الدراسات الاجتماعية من خلال توظيف البرنامج في مناهج الدراسات الاجتماعية خاصةً للمهارات الأدائية.

حدود الدراسـة: اقتصرت حدود الدراسة على :

الحد المكاني : مدرسة ذكور مملكة البحرين الإعدادية بمحافظة غزة – الرمال الجنوبي.

الحد الزماني : خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017/2016 م.

الحد الموضوعي: قام الباحثان باستخدام البرنامج المقترح لتنمية مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني في مادة الجغرافيا من كتاب جغرافية البيئات لطلاب الصف الثامن الأساسي في الوحدة السادسة والسابعة لطلاب الصف الثامن الأساسي.

مصطلحـات الدراسـة:

- **البرنامج (Program)**

يعرف البرنامج في المعجمات التربوية العربية بأنه جزء من المنهج يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية، تقدم لمجموعة معينة من الدارسين؛ لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة .

يعرف الباحثان البرنامج إجرائياً بأنه عبارة عن مجموعة من الدروس التعليمية المخطط لها والمُعدَّة بناءً على استراتيجيات التدريس الخاصة بمهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني، وتشمل الأهداف والأنشطة والاجراءات والوسائل وأساليب التقويم باستخدام الحاسوب ، المتضمنة في الوحدة السادسة والسابعة في مبحث جغرافيا البيئات بما يناسب طلاب الصف الثامن الأساسي.

- **الجغرافيـا (Geography)** عرفها (أبوسرحان،2000م،ص28) بأنها: دراسة سطح الأرض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقة التأثير بينها وبين الإنسان.

ويعرف الباحثان الخريطة إجرائياً بأنها هي مجموعة من الموضوعات الدراسية تتناول العلاقات المتبادلة بين البيئة والإنسان، ومدارس الجغرافية البشرية ضمن ست بيئات مختلفة مدعمة بمجموعة من الصور والخرائط، والتي يقوم الباحثان بتدريسها لطلاب الصف الثامن الأساسي ضمن منهاج مبحث جغرافية البيئات المقرر تدريسه للعام الدراسي (2017/2016م) .

- مهارة قراءة الخريطة (Map Reading skill)

القدرة على قراءة الخريطة و تحليل ما تحتويه من ظواهر وتفسيرها واستنتاج المعلومات منها في أقل وقت ممكن وبأقصى سرعة وتتطلب تنمية المهارة المتابعة والممارسة (خضر،2006م).

ويعرف الباحثان مهارة قراءة الخريطة إجرائياً بأنها قدرة طلاب الصف الثامن الأساسي عينة البحث على قراءة الخريطة وتحديد عنوان/مضمون الخريطة، مفتاح الخريطة، مقياس الرسم، تحديد الاتجاهات ، وتحديد الظواهر بشكل صحيح و بجهد ووقت أقل وبإتقان، وتقاس المهارة من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على الفقرات الخاصة في اختبار مهارة قراءة الخريطة المُعد من قبل الباحِثَين.

- الذكاء المكاني (Spatial Intelligence):

عرفه (الشربيني والطناوي،2011،ص23م) بأنه القدرة على إدراك العالم البصري المكاني و التحويلات المعتمدة على الحساسية للون والخط و الشكل و الطبيعة و المساحة التي توجد بين هذه العناصر.

ويعرف الباحثان مهارات الذكاء المكاني إجرائياً بأنها قدرة طلاب الصف الثامن الأساسي عينة البحث على تحديد حساسية الألوان، المكان والطبيعة، ومعرفة الخطوط والأشكال بشكل صحيح وبجهد ووقت أقل وبإتقان ، وتقاس المهارة من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على الفقرات الخاصة في اختبار مهارات الذكاء المكاني المُعد من قبل الباحثين.

- طلاب الصف الثامن الأساسي (The Eighth Graders:)

هم الطلبة الملتحقون في الدراسة ضمن مرحلة التعليم الأساسي في مدينة غزة، وتتراوح أعمارهم ما بين (13- 14) عاماً يدرسون مجموعة من المباحث المدرسية من ضمنها الجغرافيا.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة : اتبع الباحثان المنهج التجريبي؛ وذلك لأنه يناسب طبيعة الهدف من الدراسة ومشكلتها ويعرف بأنه المنهج الذم يتم فيه التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد يقوم الباحثين بتطويعه وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضع الدراسة (زيتون،2001،ص164)؛ بهدف التعرف إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارة قراءة الخريطة و مهارات الذكاء المكاني، حيث أخضع الباحثان المتغير المستقل في الدراسة وهو "البرنامج" لقياس أثره على المتغير التابع الأول وهو "مهارة قراءة الخريطة "، وكذلك المتغير الثاني وهو "مهارات الذكاء المكاني" مستخدمين التصميم شبه التجريبي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (70) طالباً موزعين على مجموعتين، المجموعة الأولى تجريبية وعددها (35) طالباً درست باستخدام البرنامج ، والمجموعة الثانية ضابطة وعددها (35) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية، ثم قام الباحثان باختيار مدرسة ذكور مملكة البحرين الإعدادية، والتي تضم تسع شعب للصف الثامن الأساسي بطريقة قصدية لعدة أسباب منها:

- وجود مختبر حاسوب يحتوي أجهزة حواسيب جديدة لكل طالب .
- وجود خط قوي لشبكة الانترنت Internet متصل مع الحواسيب .
- توفر جهاز عرض LCD وشاشة، وسبورة ذكية Smart board، وكل الوسائل اللازمة لعملية التدريس.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

يقوم علم الجغرافيا على العلاقات المكانية التي تربط الإنسان ببيئته المحيطة به، لذا فهي متنوعة تتميز بالدقة والتكامل ، ومن أهم خائصها أنها علم تحليل قائم على الوصف والتحليل والتفسير والتعليل، وعلمٌ قائم على العلاقات المكانية التي تربط بين الانسان والبيئة والأثر المتبادل بينهما، وعلم تكاملي بين العلوم المختلفة الطبيعية والانسانية والتطبيقية على حد سواء، ومرتبطة بسطح الأرض، إضافة إلى أنها علم شامل متكامل متسلسل بالتغير والتطور(عبدالله،2004م،ص81)، ولقد ذكر محمود (2007م،ص21) أن أهمية تدريس الجغرافيا تبرز في تنميتها لقدرات المتعلمين في عدة جوانب منها تنمية قدرات التلاميذ على ملاحظة بعض الظواهر الطبيعية والبشرية، وتنمية قدرات التلاميذ على التخيل والتصور والتوضيح والوصف والتفسير للظواهر المحيطة بهم مما يمكنهم من رؤية العالم الواسع بصورة دقيقة، وتنمية قدرات التلاميذ في البحث عن علل الأشياء من خلال تدريبهم على مهارات المقارنة والتمييز والتحليل والتصنيف، وتدريب التلاميذ على الاستدلال والاستقراء من خلال عمليات الربط بين الأشياء وخصائصها المميزة لها، وتنمية قدرات التلاميذ على التفكير المنطقي من خلال التدريب على الملاحظة والنقد والتفكير، بالإضافة إلى أنها تزود التلاميذ بمعارف عقلية عن عالمه المحيط بشقيه الطبيعي والإنساني.

وعليه فإن تعلم الجغرافيا يهدف إلى تنمية شخصية المتعلم من كافة الجوانب العقلية والاجتماعية والوجدانية والمهارية، لذا ينبغي أن يراعى في تصميم مقررات الجغرافيا الاهتمام والتركيز على ما من شأنه مساعدة التلاميذ على فهم التعميمات الجغرافية أكثر من العوامل المحددة، بالإضافة إلى الاهتمام بالأنشطة التعليمية عامة والمهارية بشكل خاص.

تغطي الجغرافيا في مدارس المرحلة الإعدادية/المتوسطة مجالاً واسعاً من المعلومات تتراوح ما بين مجرد دراسة الخريطة البسيطة إلى الثقافة الجغرافية المتصلة بالإنسان ، ويمكن القول أن البرامج المستخدمة على الحاسوب في تدريس الجغرافيا من الممكن جداً أن تكون بمثابة أدوات حافزة لتعلم الجغرافيا في المرحلة الإعدادية / المتوسطة، ولقد أصبح استخدام التعلم الإلكتروني وتوظيف التكنولوجيا في تدريس الجغرافيا في عصرنا الحالي مصدراً مهماً من مصادر المعرفة الحديثة والجديدة، وهناك فوائد عديدة لاستخدامات التكنولوجيا في التدريس منها أنها تساعد الطلاب في حل مشكلاتهم بأنفسهم والقدرة على اتخاذ القرار بطريقة عقلانية، كما تساعد في رسم خرائط دقيقة تجعل التلاميذ يتصورون الظاهرة بشكل صحيح ويحللون المعلومات بدقة علمية، ويمكن محاكاة بعض الظواهر مما يجعل الطلبة أكثر استيعاباً وفهماً للظاهرة قيد الدراسة.(القاعود،1993م،ص242)، ويهتم علم الجغرافيا بدراسة العلاقة بين الإنسان وبيئته، وأساليب تفاعله معها، وأثر ذلك التفاعل، وتعد الجغرافيا المدرسية انعكاساً لعلم الجغرافيا فهي تستمد حقائقها ومعلوماتها منه، وذلك بغرض تدريسها في مراحل التعليم المختلفة، حيث تقوم الجغرافيا المدرسية بتبسيط هذه

الحقائق ومعالجتها تربوياً من أجل تحقيق أهداف تربوية منشودة من هنا تتضح القيمة التربوية للجغرافيا من خلال ما توفره من مادة علمية تنمي قدرة التلميذ على التمييز والافتراض والتوقع والتحليل، والقدرة على إصدار الأحكام بموضوعية وتقييم الدليل، وصياغة حلول للمشكلات المستقبلية.(عرفة،2005م،ص55-57).

يخلص الباحثّين إلى أن استخدام الحاسوب وتوظيف التكنولوجيا والإنترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا خاصةً يمكن أن تكون بمثابة أدوات حافزة ومشجعة لتعلم الجغرافيا في المرحلة الإعدادية؛ لأنها تغطي مجالاً واسعاً من المعلومات النظرية مدعمة بمجموعة من الخرائط والثقافة الجغرافية المتصلة بالشعوب وخصائصهم.

بالنسبة لفوائد مهارة قراءة وفهم الخريطة للمتعلم متعددة، وقد تم تلخيصها في أنها تساعد المتعلم على ملاحظة الظواهر الطبيعية والبشرية عن قرب، وتساعد المتعلم على فهم العلاقات بين الأماكن والتي يصعب إدراكها بأشياء أخرى، وتساعد المتعلم على ملاحظة وفهم بيئته المحلية والبيئات المجاورة، وتساعد المتعلم على تفسير الأحداث الجارية وربطها بأماكنها محلياً وعالمياً.(محمود،2007م،ص238)، أما عن منهجية قراءة عناصر الخريطة الجغرافية فهناك متطلبات ضرورية لابد من توافرها عند رسم أي خريطة، وإن ترك أي عنصر من هذه العناصر يشكل خللاً في تصميم الخريطة وإعدادها؛ لأن تنظيم عناصر الخريطة يشكل وحدة متكاملة تحقق لنا قراءة الخريطة وفهمها بسهولة مع التأكيد على الغرض المطلوب، وقد وضع سعادة (2011م،ص39) تعريفاً شاملاً للخريطة حيث عرفها أنها " عبارة عن رسم تخطيطي يمثل سطح الأرض كله أو جزء منه بحيث يتم فيه توضيح الحجم النسبي والموقع لذلك الجزء بناءً على استخدام مقياس رسم معين للتصغير واعتماد مسقط خريطة محدد من المساقط المعروفة مما يساعد على توضيح الظواهر الطبيعية أو الأنشطة البشرية المتعددة للمنطقة الجغرافية المرسومة."

وفيما يلي أهم العناصر الأساسية الواجب توافرها في الخريطة:

- العنوان: إن لكل خريطة عنوان كما أن لكل كتاب عنواناً، وعنوان الخريطة يوضح المحتوى بشكل واضح، فيعد البوابة الرئيسة لفهم الخريطة، ويعتبر عنصر هام حيث يكون مختصراً، يعبر عن مضمون الخريطة ويكون أعلى منتصف الخريطة.

- الاتجاهات الرئيسية والفرعية / اتجاه الشمال: يعد اتجاه الشمال على الخريطة أمراً ضرورياً، وبدون معرفة هذا الاتجاه لا يمكن استخدام الخريطة في الدراسات التي يعتمد عليها الجغرافي ويعتبر عنصراً مهماً إذ يُمكِّن المتعلم من التعرف على مواقع الظواهر الممثلة على الخريطة .

- مفتاح الخريطة: يعد مفتاح الخريطة من الأساسيات التي لا يمكن إغفالها عند رسم الخرائط وذلك لأنه يشرح ما تمثله الرموز والألوان والعلامات الاصطلاحية في رسم الخرائط وهو عبارة عن رموز تسهم في فك رموز الخريطة، وتكتب في أسفل الخريطة في إحدى زواياها .

-مقياس الرسم: عبارة عن النسبة الثابتة بين الأبعاد الخطية الموجودة على الخريطة والأبعاد الأصلية المقابلة لها على الطبيعة، ويكون على هيئة كسر بياني، أو نسبة أو مقياس خطي ويعد مقياس الرسم أحد العناصر الرئيسة التي يجب أن تلازم الخريطة بشكل دائم، وفي حالة فقدانه فإن القارئ يصبح عاجزاً عن تحديد الأبعاد في الخريطة (صقر،2009م،ص26-27).

–دلالة الألوان: تعد الألوان أحد العناصر الهامة التي يجب استخدامها بكفاءة على الخريطة، وعليه فإن استخدامها لابد أن يتم بحذر سواء بالنسبة للألوان أو درجات اللون الأبيض والأسود وتستخدم الألوان في الخرائط الطبيعية وذلك للدلالة على الارتفاعات والانخفاضات عن مستوى سطح البحر.(دلول، والعاصي،2008م،ص74–75).

عرّف عفانة والخزندار(2004م،ص327–330) الذكاء أنه قدرة بيونفسية كامنة لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات، أو ابتكار النواتج التي لها قيمة في ثقافة ما، وقد كانت نظرة جاردنر للذكاء على أنه شيء لا يعد ولكنه امكانات عصبية يمكن تنشيطها، فقد اعتبر جاردنر الذكاءات ذكاءات منفصلة يمكن تنمية كل منها على حدة، وقد يتأثر ذكاء بالآخر" ، ويرى جابر(2003م،ص9) أن الذكاءات المتعددة هي المهارات العقلية القابلة للتنمية والتي توصل إليها هوارد جاردنر والمتمثلة في:

الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء البين شخصي، الذكاء الطبيعي، وبخصوص الذكاء المكاني/البصري فهو المقدرة على إدراك العالم المكاني البصري بصورة دقيقة مثلاً: (صياد، كشاف، مرشد، دليل،جغرافي، أو المقدرة على أداء أو إجراء تحولات على تلك الإدراكات مثلاً: (مصمم داخلي، معماري، فنان، مخترع)، وينطوي على هذا النوع من الذكاء على الحساسية تجاه اللون والخطوط والشكل والفضاء والعلاقات القائمة بين هذه العناصر، ويتضمن المقدرة على التصوير وعلى التمثيل المكاني للأفكار البصرية أو المكانية والقدرة على توجيه الذات بصورة ملائمة في قالب مكاني بصري. (توماس،2006م،ص6). ويصف جابر(2003م،ص33) الشخص الذي لديه الذكاء المكاني/البصري بأنه يروي ويصف صوراً بصرية واضحة، ويحب مشاهدة الأفلام المتحركة والشرائح وغيرها من العروض البصرية، ويقرأ خرائط ولوحات ورسوماً بيانية بسهولة أكبر من قراءته النص، ويستمتع بأنشطة الفن، ويرسم أشكالاً متقدمة عن سنه، ويستمتع بحل الألغاز والأحاجي والمتاهات وغيرها من الأنشطة البصرية المشابهة، وذكر حسين(2003م،ص106) استراتيجيات التعلم المناسبة للذكاء المكاني مثل استخدام الوسائل التعليمية خاصة الصور والرسوم والخرائط، والأنشطة الفنية بأنواعها من رسم وتصوير فوتوغرافي، والتمثيل الدرامي الجماعي وتصور الشخصيات، وتأليف القصص من الخيال.

بخصوص مؤشرات وخصائص الذكاء المكاني /البصري يتم التعرف عليها من خلال عدد من المؤشرات نذكر منها:

يستجيب بسرعة إلى الألوان والأشكال والصور، ويحب تصور الأشياء وتصنيفها، ويفضل الكتب المـــــزودة بالأشكال والمخططات والصور، ويدقق في الأشكال والرسومات والمخططات ويبحث عن علاقات بينها، وأما التضمينات التربوية للذكاء المكاني فقد وضح جابر (2003م،ص11–12) أن من المفيد لرفع مستوى ذكاء المتعلمين المكاني ما يلي:

- استخدام المعلم للعروض البصرية والمخططات والرسوم والأشكال والخرائط.
- استخدام المتعلمين أوراق عمل المخططات والرسوم أثناء التدريس.
- استخدام استراتيجيات التخيل وترجمة الكتب والمحاضرات إلى صور ورسومات.
- استخدام استراتيجيات الاستعادة المصورة مثل استخدام فكرة للوصول إلى فكرة أخرى.
- للتعبير عن فكرة معينة باستخدام صور مرئية.
- بالإضافة إلى ذلك يمكن استخدام بعض أنشطة التدريس مثل التصور البصري – رسم الخرائط العقلية والصور المجازية والرسوم التخطيطية.

وعن المواد التدريسية التي تساعد في تنمية الذكاء المكاني نذكر منها لوحات ورسومات توضيحية، ورسومات تخطيطية للفكرة، والخرائط وخرائط المفاهيم، والرموز/الصور المرسومة على السبورة، وخبرات قراءة الصور.

يخلص الباحثان في الختام أن الذكاء المكاني مناسب جداً لمبحث الجغرافيا لما له من عظيم أثر في توضيح حساسية الألوان خاصة في الخرائط الجغرافية، كذلك فهم الأشكال والتعرف على المكان والطبيعة، وعملية الربط بينهما وتحليلهما بصورة جيدة من قبل المعلم والطالب على حدٍ سواء أثناء الحصة.

هناك العديد من الباحثين الذين قاموا بدراسات سابقة حول مهارة قراءة الخريطة مثل دراسة (كاظم،2016م) وقد هدفت إلى تقويم مهارة قراءة الخريطة التاريخية لدي طلبة المرحلة الرابعة في كلية العلوم الإنسانية قسم التاريخ، وتكونت عينة الدراسة من (78) طالباً وطالبة بواقع (24) ذكر، و(54) أنثى في جامعة بابل في العراق، خلال العام الدراسي (2012-2013م)، واستخدمت الباحثة استمارة ملاحظة تضمنت مهارات قراءة الخريطة التاريخية، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة المرحلة الرابعة في كلية العلوم الإنسانية قسم التاريخ يتمتعون بمهارات قراءة الخريطة التاريخية بنسب متفاوتة، أما دراسة (صالح والتميمي،2015م) فقدهدفت إلى معرفة أثر استراتيجية التدريس التبادلي في اكتساب مهارة قراءة الخريطة الجغرافية لدي طالبات الصف الخامس الأدبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في مدينة بغداد في العراق، خلال العام الدراسي(2013-2014م)، وتم تطبيق اختبار مهارات قراءة الخريطة الجغرافية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين، ولصالح طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي، ولكن دراسة (كامل وعيسى،2010م) هدفت إلى معرفة أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارة قراءة الخريطة والتفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم ، وتكونت عينة الدراسة من (54) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مُجمع الأمير سلطان التعليمي ومدرسة بلال بن رباح ومدرسة جعفر بن طالب بمدينة الرياض خلال العام الدراسي (1430-1429هـ)، وتم تطبيق اختبار مهارة قراءة الخريطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج أبعاد التعلم والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في اختبار مهارة قراءة الخريطة البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى في اختبار مهارة قراءة الخريطة في اتجاه القياس البعدي، كما هدفت دراسة (المرشد،2009م) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الاستدلالي، ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد اختباراً للمفاهيم الجغرافية واختباراً لمهارة قراءة الخريطة، واختباراً للتفكير الاستدلالي لتلاميذ الصف الثاني المتوسط، ولقد اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة تكونت من (40) تلميذاً من مدرسة القيروان المتوسطة، كمجموعة تجريبية واحدة، أما عن الأساليب الإحصائية فقد استخدم الباحث اختبار (ت)، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وحجم التأثير للوصول إلى النتائج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام إستراتيجية المتشابهات لها أثر كبير في نمو المفاهيم الجغرافية، ونمو مهارة قراءة خرائط العالم الإسلامي، ونمو مستوى التفكير الاستدلالي لدى مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي، وتناولت دراسة (عبد الباسط والقاضي،2008م) تحديد مظاهر صعوبات التعلم المرتبطة بالمفاهيم ومهارات قراءة الخريطة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (111) تلميذاً (88 تلميذاً، و23 تلميذة) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في محافظة قنا في ثلاث مدارس حكومية ، وتم تطبيق اختبار المفاهيم الجغرافية ومهارات قراءة الخريطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود

فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الجغرافية، واختبار مهارات قراءة الخريطة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح البعدي، مما سبق يتضح اهتمام الباحثين والتربويين بمهارة قراءة الخريطة والسعي إلى تنميتها وتطويرها باستمرار، وهو نفس الهدف الذي يسعى الباحثّين إلى تحقيقه.

أما بخصوص الذكاءات المتعددة بشكل عام والذكاء المكاني بشكل خاص فقد تناولت دراسة (عبد العال،2016م) التعرف على تأثير برنامج قائم على استخدام المنظمات التخطيطية لتنمية الذكاء المكاني/البصري لدى الطالب المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتي البحث وهم الطلاب/المعلمين بالفرقة الثالثة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة السويس تم تقسيمهم لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقامت الباحثة بتطبيق البرنامج على مدارس المجموعة التجريبية(15مايو، وسعد بن معاذ، وقاسم أمين)، واستخدمت الباحثة اختبار الذكاء المكاني/البصري للمجموعتين، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء البصري /المكاني لصالح درجات الطلاب المعلمين في المجموعة التجريبية، كما تناولت دراسة (عبد العزيز،2010م) التعرف على أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة الإثرائية لمادة التاريخ على تنمية بعض الذكاءات المتعددة المرتبطة بها ومهارات التفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وقد أجريت الدراسة في جمهورية مصر العربية، وقد تكونت العينة من طلاب الصف الأول الإعدادي، وقد أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح له تأثير كبير على كل من الذكاءات المتعددة المحددة ومهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مجال تدريس الوحدة المختارة، وسعت دراسة (الأهدل،2009م) إلى الكشف عن فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا، وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة، وتكونت عينة الدراسةِ من (70) طالبة موزعات على مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدمتِ الباحثة أداةَ مكنزي المعربة (**2000**)؛ لمسحِ الذكاءات المتعددة أما لقياس الفاعلية أعدت الباحثة اختبار تحصيل، ومن أهم نتائج الدراسة فاعلية الأنشطة والأساليب القائمة على الذكاءات المتعددة في التحصيل، وبقاء أثر التعلم لدى المتعلم، أما دراسة (الخطيب ،2009م) فهدفت إلى التعرف على فاعلية تطوير وحدة من مقرر التاريخ ، لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مكة المكرمة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي والتفكير الناقد، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين متوسطي المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لدى المستويات الدنيا والعليا من تصنيف بلوم، والتعرف على الدلالة الإحصائية للفروق في التحصيل الدراسي والتفكير الناقد في الاختبارات البعدية، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي، وتكونت العينة من (70) طالبة موزعة على مجموعتين الأولى ضابطة والثانية تجريبية، وقد اختارت الباحثة وحدة من كتاب التاريخ المقرر على طالبات الصف لثالث الثانوي، بالإضافة لتصميم دليل الطالبة ودليل للمعلمة وفق استراتيجية الذكاءات المتعددة، وقد أعدت الباحثة اختبار تحصيلي وتم التأكد من صدقه وثباته ، وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار قبل التجربة وبعدها، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي في كل المستويات المعرفية الدنيا والعليا، وبالنسبة لدراسة (عبد الحميد،2007م) فقد هدفت إلى التعرف على مدى فعالية استخدام مدخل مقترح لتدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض هذه الذكاءات والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، وقد أجريت الدراسة في جمهورية مصر العربية، وتكونت العينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الشرقية – بنين، واستخدم الباحث أدوات مثل اختبار الذكاءات في الجغرافيا ومقياس التوجه نحو الذكاءات، والاختبار التحصيلي، وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي واختبار الذكاءات في الجغرافيا ومقياس التوجه نحو الذكاءات، وبخصوص

الدراسة الحالية فتناولت نوع من أنواع الذكاءات المتعددة (الذكاء المكاني) في تدريس الجغرافيا، وهو ما لم يتم بحثه في قطاع غزة على حد علم الباحثّين، وبناء اختبار مهارة قراءة الخريطة، واختبار مهارات الذكاء المكاني لطلاب الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا، وهو ما انفردت به هذه الدراسة عن الدراساتِ السابقة ، وركزت الدّراسة الحالية على طلاب الصف الثامن الأساسي في تناول مهارات الذكاء المكاني، ولقد استخدمت معظم الدراسات السابقة الاختبار كأداة من أدوات الدراسة مثل دراسة(صالح والتميمي،2015م)، ودراسة(كامل وعيسى،2010م)، ودراسة (المرشد،2009م)، ودراسة(عبد الباسط والقاضي،2008م)، ودراسة عبدالعال،2016م)، ودراسة (الأهدل،2009م)، ودراسة(الخطيب، 2009م)، ودراسة(عبد الحميد،2007م)، والتي تتفق مع الدراسة الحالية حيث أعد الباحثان اختبار مهارة قراءة الخريطة ملحق رقم (1)، واختبار مهارات الذكاء المكاني ملحق رقم (2)، ولقد أجريت الدراسات السابقة في بلدان متعددة ، أما عينة الدراسة الحالية مقارنةً مع الدراسات السابقة فكانت لعينةٍ لم تُدرس من قبل، وهم طلاب الصف الثامن الأساسي في محافظة غزة/ فلسطين.

أدوات الدراسة: تمثلت في :

1. اختبار مهارة قراءة الخريطة (من إعداد الباحثين).

قام الباحثان ببناء الاختبار والهدف منه قياس أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي ، وقد تكون من (30) فقرة اختيار من متعدد ملحق رقم (1) .
وذلك من خلال تحديد الأهداف السلوكية/المهارية للوحدة السادسة والسابعة المقررة على الصف الثامن الأساسي، وبناء جدول مواصفات للوحدتين لتحديد عدد الأسئلة .

حساب الصدق والثبات للاختبار:

أولاً : حساب صدق الاختبار:

المقصود بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار بالفعل ما أعد لقياسه.(النجار،2007م،ص280) ، وقد اعتمد الباحثان عدة أنواع في تحديد صدق الاختبارات:

أ. صدق المحكمين:

تم عرض الاختبارات على مجموعة من المحكمين والتربويين المتخصصين في الجغرافيا وطرائق تدريسها، ومجموعة من المشرفين التربويين ومديري المدارس ومعلمين ومعلمات مبحث الجغرافيا ملحق رقم (3)، وقد أجمعوا على صلاحية الاختبار لما وضع من أجله، وتمتعه بدرجة عالية من الصدق.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

المقصود بصدق الاتساق الداخلي هو قوة الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار على حدة ودرجة الاختبار الكلي، وقد قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية له باستخدام معامل بيرسون(**Pearson**)، وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (**SPSS**)، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات اختبار مهارة قراءة الخريطة والدرجة الكلية لفقراته

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	** 0.571	0.01	.16	* 0.408	0.05
.2	** 0.663	0.01	.17	** 0.739	0.01
.3	** 0.562	0.01	.18	** 0.782	0.01
.4	** 0.615	0.01	.19	** 0.497	0.01
.5	** 0.561	0.01	.20	** 0.471	0.01
.6	** 0.520	0.01	.21	** 0.423	0.01
.7	* 0.422	0.01	.22	** 0.607	0.01
.8	* 0.402	0.05	.23	** 0.447	0.01
.9	* 0.347	0.05	.24	** 0.654	0.01
.10	** 0.464	0.01	.25	* 0.348	0.05
.11	** 0.529	0.01	.26	** 0.464	0.01
.12	** 0.499	0.01	.27	** 0.692	0.01
.13	** 0.531	0.01	.28	** 0.501	0.01
.14	** 0.684	0.01	.29	** 0.578	0.01
.15	* 0.414	0.05	.30	** 0.647	0.01

قيمة " r " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (35) =0.325

قيمة " r " الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (35) =0.418

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α = (0.01)

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α = (0.05)

يتضح من الجدول السابق جميع فقرات الاختبار مرتبطة بالدرجة الكلية ارتباطاً دالاً عند مستوى دلالة (0.01) .عدا الفقرات (8،9،15،16،25) فهي دالة عندمستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني أن الاختبار على درجة عالية من الاتساق الداخلي ويؤكد أن جميع أسئلته تصب في الخصائص العامة له.

ثانياً : ثبات الاختبار:

ويعرف ثبات القياس" بأنه مدى قدرة الاختبار على إعطاء نتائج مماثلة إذا طبق مرة ثانية تحت نفس الظروف والشروط " (عفانة وآخرون، 2012م،ص4) .

وقد تم إيجاد ثبات الاختبار باستخدام طريقتي التجزئة النصفية، وكودر – ريتشاردسون 20 على النحو التالي:

1- طريقة التجزئة النصفية :

قام الباحثان بحساب معامل الثبات لاختبار مهارة قراءة الخريطة بطريقة التجزئة النصفية، حيث يتم في هذه الطريقة تجزئة الأسئلة إلى نصفين، بحيث اعتبرت الأسئلة ذات الأرقام الفردية هي أسئلة النصف الأول، والأسئلة الزوجية هي أسئلة النصف الثاني، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) بين النصف الأول من الاختبار والنصف الثاني من الاختبار فكان (0.812)، ثم استخدم الباحثان معادلة سبيرمان – براون؛ فأصبح مساوياً (0.896) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات جيد ومناسب .

2- طريقة كودر- ريتشاردسون 20 :

لمعرفة مدي ثبات الاختبار، تم استخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20 – لمهارات الاختبار، وهي طريقة مناسبة للاختبارات التي تكون نتيجة أسئلتها إما صواب وإما خطأ أي للمتغيرات الثنائية، حيث تم الحصول على قيمة معامل كودر- ريتشاردسون 20 لمعامل الثبات للأبعاد في اختبار مهارة قراءة الخريطة، ثم قام الباحثين بحساب قيمة معامل كودر- ريتشاردسون20 للدرجة الكلية وجد الباحثان أن قيمة معامل الثبات بطريقة كودر- ريتشاردسون 20 لاختبار مهارة قراءة الخريطة ككل كانت (0.916)، وتعتبر قيمة عالية تطمئن الباحثان إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار مهارة قراءة الخريطة :

التمييز لفقرات الاختبار يقصد به " قدرة الفقرة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من فئات التحصيل " (الكيلاني وآخرون،2012م،ص285)

ويقاس معامل التمييز للفقرة باستخدام المعادلة التالية :

معامل التمييز = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا – عدد الإجابات في المجموعة الدنيا

عدد الأفراد في احدى المجموعتين

ويقاس معامل الصعوبة للفقرة باستخدام المعادلة التالية :

معامل الصعوبة = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة خاطئة

عدد الطلاب الذين حاولوا الإجابة (الزيود، وعليان، 1998، ص170)

والجدول (2) يوضح معاملات التمييز والصعوبة لبنود اختبار مهارة قراءة الخريطة

جدول (2) يوضح معاملات التمييز والصعوبة لبنود اختبار مهارة قراءة الخريطة

#	معامل الصعوبة	معامل التمييز	#	معامل الصعوبة	معامل التمييز
.1	0.3	0.6	.16	0.3	0.4
.2	0.2	0.8	.17	0.4	0.8
.3	0.4	0.8	.18	0.4	0.9
.4	0.2	0.6	.19	0.3	0.4
.5	0.3	0.6	.20	0.4	0.8
.6	0.3	0.7	.21	0.3	0.4
.7	0.3	0.4	.22	0.3	0.6
.8	0.4	0.6	.23	0.3	0.7
.9	0.5	0.6	.24	0.5	0.9
.10	0.7	0.7	.25	0.4	0.4
.11	0.3	0.6	.26	0.3	0.6
.12	0.2	0.6	.27	0.2	0.7
.13	0.3	0.6	.28	0.3	0.7
.14	0.3	0.8	.29	0.7	0.8
.15	0.3	0.6	.30	0.3	0.6
المتوسط العام لمعامل الصعوبة			0.35		
المتوسط العام لمعامل التمييز			0.64		

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات تمييز الفقرات تتراوح بين(0.9-0.2) وبمتوسط عام (0.64) وهي تقع في المستوى المعقول والمقبول من التمييز، وبحساب معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار فقد تراوحت ما بين (0.2-0.7) بمتوسط عام (0.35)، وتعتبر معاملات صعوبة مقبولة، وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة وكانت في الحد المعقول من حيث الصعوبة والتمييز.

2. اختبار مهارات الذكاء المكاني(من إعداد الباحثين).

قام الباحثان ببناء الاختبار والهدف منه قياس أثر برنامج مقترح في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الثامن الأساسي ، وقد تكون من (30) فقرة اختيار من متعدد ملحق رقم (2) ، وذلك من خلال تحديد الأهداف السلوكية/المهارية للوحدة السادسة والسابعة المقررة على الصف الثامن الأساسي، وبناء جدول مواصفات للوحدتين لتحديد عدد الأسئلة .

حساب الصدق والثبات للاختبار:

أولاً : حساب صدق الاختبار:

المقصود بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار بالفعل ما أعد لقياسه. (النجار،2007م)

اعتمد الباحثان عدة أنواع في تحديد صدق الاختبارات:

أ. صدق المحكمين:

تم عرض الاختبارات على مجموعة من المحكمين والتربويين المتخصصين في الجغرافيا وطرائق تدريسها، ومجموعة من المشرفين التربويين ومديري المدارس ومعلمين ومعلمات مبحث الجغرافيا ملحق رقم (3)، وقد أجمعوا على صلاحية الاختبار لما وضع من أجله، وتمتعه بدرجة عالية من الصدق.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

المقصود بصدق الاتساق الداخلي هو قوة الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار على حدة ودرجة الاختبار الكلي، وقد قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية له باستخدام معامل بيرسون(**Pearson**)، وذلك بباستخدام البرنامج الاحصائي (**SPSS**)، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات اختبار مهارات الذكاء المكاني والدرجة الكلية لفقراته

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	** 0.564	0.01	.16	** 0.588	0.01
.2	** 0.435	0.01	.17	** 0.531	0.01
.3	** 0.439	0.01	.18	** 0.632	0.01
.4	** 0.521	0.01	.19	** 0.556	0.01
.5	** 0.554	0.01	.20	** 0.471	0.01
.6	** 0.524	0.01	.21	** 0.552	0.01
.7	** 0.569	0.01	.22	** 0.547	0.01
.8	* 0.415	0.05	.23	** 0.432	0.01
.9	** 0.568	0.01	.24	* 0.381	0.05
.10	** 0.568	0.01	.25	** 0.524	0.01

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.11	** 0.420	**0.01**	**.26**	** 0.590	**0.01**
.12	** 0.514	**0.01**	**.27**	** 0.445	**0.01**
.13	** 0.551	**0.01**	**.28**	** 0.663	**0.01**
.14	** 0.473	**0.01**	**.29**	** 0.617	**0.01**
.15	*0.354	**0.05**	**.30**	** 0.564	**0.01**

قيمة " r " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (35) =0.325

قيمة " r " الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (35) =0.418

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α =0.01

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α =0.05

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار مرتبطة بالدرجة الكلية ارتباطاً دالاً عند مستوى دلالة (0.01) عدا الفقرات (8،15،24) فهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) ، مما يعني أن الاختبار على درجة عالية من الاتساق الداخلي، ويؤكد أن أسئلته جميعها تصب في الخصائص العامة له .

ثانياً: ثبات الاختبار:

ويعرف ثبات القياس " بأنه مدى قدرة الاختبار على إعطاء نتائج مماثلة إذا ما طبق مرة ثانية تحت نفس الظروف والشروط " (عفانة وآخرون، 2012م،ص4) .

وقد تم إيجاد ثبات الاختبار باستخدام طريقتي التجزئة النصفية، وكودر – ريتشاردسون 20 على النحو التالي:

1- طريقة التجزئة النصفية :

أولاً: اختبار مهارة قراءة الخريطة

قام الباحثان بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث يتم في هذه الطريقة تجزئة الأسئلة إلى نصفين، بحيث اعتبرت الأسئلة ذات الأرقام الفردية هي أسئلة النصف الأول، والأسئلة الزوجية هي أسئلة النصف الثاني، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) بين النصف الأول من الاختبار والنصف الثاني من الاختبار فكان (0.848)، ثم استخدم الباحثان معادلة سبيرمان – براون؛ فأصبح مساوياً (0.918) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات جيد ومناسب .

2- طريقة كودر- ريتشاردسون 20 :

لمعرفة مدي ثبات الاختبار، تم استخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20 – لمهارات الاختبار، وهي طريقة مناسبة للاختبارات التي تكون نتيجة أسئلتها إما صواب وإما خطأ أي للمتغيرات الثنائية، حيث تم الحصول على قيمة معامل كودر- ريتشاردسون 20 لمعامل الثبات للأبعاد في اختبار مهارة قراءة الخريطة، ثم قام الباحثين بحساب قيمة معامل كودر- ريتشاردسون20 للدرجة الكلية وجد الباحثان أن قيمة معامل الثبات بطريقة كودر- ريتشاردسون 20 لاختبار مهارة قراءة الخريطة ككل كانت (0.908) ، وتعتبر قيمة عالية تطمئن الباحثين إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار مهارة قراءة الخريطة :

التمييز لفقرات الاختبار يقصد به" قدرة الفقرة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من فئات التحصيل " (الكيلاني وآخرون،2012م،ص285).

ويقاس معامل التمييز للفقرة باستخدام المعادلة التالية :

معامل التمييز = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا – عدد الإجابات في المجموعة الدنيا

عدد الأفراد في احدى المجموعتين

ويقاس معاملات الصعوبة للفقرة باستخدام المعادلة التالية :

معامل التمييز = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة خاطئة

عدد الطلاب الذين حاولوا الإجابة (الزيود، وعليان، 1998، ص170)

والجدول (4) يوضح معاملات التمييز والصعوبة لبنود اختبار مهارات الذكاء المكاني.

جدول (4) معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار مهارات الذكاء المكاني

#	معامل الصعوبة	معامل التمييز	#	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1.	0.3	0.7	**16.**	0.5	0.7
2.	0.4	0.6	**17.**	0.2	0.6
.3	0.4	0.6	**18.**	0.3	0.8
.4	0.4	0.6	**19.**	0.6	0.8
5.	0.5	0.9	**20.**	0.3	0.7
6.	0.5	0.6	**21.**	0.5	0.8
7.	0.5	0.8	**22.**	0.5	0.8
8.	0.4	0.6	**23.**	0.3	0.6
9.	0.4	0.7	**24.**	0.5	0.7

#	معامل الصعوبة	معامل التمييز	#	معامل الصعوبة	معامل التمييز
10.	0.4	0.7	**25.**	0.5	0.7
11.	0.2	0.3	**26.**	0.5	0.8
12.	0.2	0.4	**27.**	0.7	0.4
13.	0.5	08	**28.**	0.6	0.9
14.	0.3	0.6	**29.**	0.6	0.9
15.	0.6	0.4	**30.**	0.25	0.67
المتوسط العام لمعامل الصعوبة			**0.43**		
المتوسط العام لمعامل التمييز			**0.64**		

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات تمييز الفقرات تتراوح بين(0.9-0.3) وبمتوسط عام (0.64) وهي تقع في المستوى المعقول والمقبول من التمييز، وبحساب معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار فقد تراوحت ما بين (0.2-0.7) بمتوسط عام (0.43)، وتعتبر معاملات صعوبة مقبولة، وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة وكانت في الحد المعقول من حيث الصعوبة والتمييز.

البرنامج المقترح :

هو البرنامج المُعد في ضوء النشاطات المبنية على تنمية مهارة قراءة الخريطة متضمنة المهارات الأدائية منها : " توضيح مضمون الخريطة – قراءة مقياس رسم الخريطة – قراءة مفتاح الخريطة ودلالته – استخدام الخريطة في تحديد الاتجاهات – استخدام الخريطة في تحديد مواقع الظاهرات " ، وتنمية مهارات الذكاء المكاني متضمناً " الحساسية للألوان – المكان والطبيعة – الخطوط والأشكال " لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، ودور هذه الأنشطة الفعال في جعل التدريس ممتعاً ومشوقاً وأكثر فاعلية، والعمل على تنمية المهارات المطلوبة في الوحدة السادسة والسابعة وتحسينها ، والتي تساعد المعلم والمتعلم للوصول للهدف بأقصر الطرق وأنجحها.

التصور العام للبرنامج المقترح :

مكونات البرنامج:

– **أهداف البرنامج :** وهي عبارة عن النتائج النهائية لعملية التعلم مبنية على شكل تغيرات في سلوك التلاميذ.

إن تحديد الأهداف العامة والخاصة منذ بداية أي نشاط أو برنامج يعتبر عنصراً أساسيًا في عملية الإعداد، بل تعتبر الأهداف بمثابة معيار يتحدد بموجبه محتوى البرنامج وطبيعة نشاطاته ووسائله، وأساليبه التقويمية ، وعليه تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج وأهمها:

- تنمية مهارة قراءة الخريطة، وبعض مهارات الذكاء المكاني.
- إثارة الرغبة والميل لتعلم مهارة قراءة الخريطة، ومهارات الذكاء المكاني نظرياً وعملياً.
- إكساب الطلاب مهارة قراءة الخريطة، من خلال توظيف البرنامج باستخدام الحاسوب.

- إكساب الطلاب بعض مهارات الذكاء المكاني من خلال توظيف البرنامج باستخدام الحاسوب.

تحديد محتوى البرنامج: أعد الباحثان خمسة دروس بواقع عشرة حصص تضمنت مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني في كتاب جغرافية البيئات الوحدة السادسة " البيئة القطبية (التندرا) "، والوحدة السابعة " بيئات العالم الإسلامي" .

- **تحديد الوسائل التعليمية:** المناسبة لكل درس، والتي تزيد من تشويق التلاميذ للتعلم والاستمتاع وإذكاء النشاط ، وتنمية حب الاستطلاع المتعلم وزيادة رغبتهه في التعلم، وتقوية العلاقة وزيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم ، كماتساعد في جلب العالم الخارجي إلى غرفة الصف.

- **تحديد الخبرات والأنشطة :**

اتبع الباحثان أثناء تنفيذ البرنامج أنشطة وخبرات تعليمية مختلفة، بحيث تزيد من فعالية البرنامج ، وتؤدي إلى تعلم فعال وشيق ذومعنى، وهي بطاقات صفية تتضمن مسائل منتمية لكل درس ملحق رقم (4)، وعرض مجموعة من الصور والفيديوهات والأشكال، بالإضافة إلى المادة التعليمية الموجودة على مواقع تعليمية باستخدام شبكة الانترنت، واسطوانة(CD) تم توزيعها على الطلاب، ووسائل إيضاح شيقة أخرى تلائم الدرس المراد تدريسه لتزيد من تفاعل الطلاب واثارة دافعيتهم للتعلم وجلب العالم الخارجي لغرفة الصف والتي تسعى جميعها إلى تحقيق أهداف الدروس.

-**تحديد استراتيجيات تدريس البرنامج:** تضمن البرنامج مجموعة من الطرائق واستراتيجيات التدريس ومنها الشرح والمناقشة ويكون فيها كلام المعلم وسلوكه خاضعًا لفهم التلاميذ واستجابة لموقف معين يطلبه الطلاب، والعرض والذي يعني التحدث المباشر إلى الطلاب من وجهة نظر المعلم وإدراكه للموضوع ، وذلك انطلاقًا من رغبة ذاتية للمعلم في تقديم المعلومة الجغرافية متكاملة ومتماسكة، والتعلم التعاوني و يقصد به تقسيم طلاب الفصل إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة(4-5) أفراد، خاصة عند تنفيذ مهارات رسم وقراءة للخرائط؛ بقصد أن يتم تعلمهم تعاونيًا ، بالإضافة إلى التعلم الفردي والذي يسعى إلى تنمية تفكير التلميذ بشكل منفرد لفترة محددة لحل مسالة أو تنفيذ مهارة محددة سواءً في غرفة الصف أو خارجه.

مجال التقويم: يرتبط التقويم بالأهداف الموضوعة والمحددة، ويعد الوسيلة المهمة لمعرفة مستويات أداء التلاميذ ومدى بلوغ البرنامج للأهداف الموجودة، وهذا يستدعي أن يكون التقويم مستمراً بأساليبه المتعددة وأدواته المختلفة، واعتمد الباحثان في هذا البرنامج التقويم البنائي المستمر خلال عرض الدرس، والتقويم الختامي المتمثل في اختبار مهارة قراءة الخريطة و اختبار مهارات الذكاء المكاني .

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول نصه ومناقشته وتفسيره:

ما صورة البرنامج المقترح لتنمية مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتصميم وبناء برنامج لتنمية مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني لطلاب الصف الثامن الأساسي، وقد اعتمد الباحثان في بناء البرنامج على العديد من البحوث والدراسات السابقة والإطار النظري، وتكون البرنامج من مجموعة مناسبة من الأنشطة والخبرات مستخدماً طرق التدريس المتنوعة، موظفاً التقويم بأنواعه ، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين ملحق رقم (3)، والبرنامج كاملاً مبين في الملحق رقم (5) إضافة إلى إرفاق اسطوانة (CD) للبرنامج المحوسب.

نتائج السؤال الثاني نصه ومناقشته وتفسيره:

هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (a ≤ 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات قراءة الخريطة.

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بصياغة الفرض الصفري التالي:

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (a ≤ 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات قراءة الخريطة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين **Two Independent sample t-test**، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5) للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار مهارة قراءة الخريطة .

جدول (5) نتائج اختبار (t-test) للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة

المتغير	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
توضيح مضمون الخريطة	التجريبية	35	3.37	0.69	3.95	دالة إحصائيا عند 0.01
	الضابطة	35	2.17	0.71		
قراءة مقياس الرسم	التجريبية	35	3.43	0.63	4.70	دالة إحصائيا عند 0.01
	الضابطة	35	2.27	0.65		
قراءة مفتاح الخريطة	التجريبية	35	3.23	0.88	7.24	دالة إحصائيا عند 0.01
	الضابطة	35	1.66	0.94		
تحديد الاتجاهات	التجريبية	35	6.17	1.13	8.98	دالة إحصائيا عند 0.01
	الضابطة	35	3.60	1.15		
تحديد مواقع الظاهرات	التجريبية	35	7.37	2.39	7.21	دالة إحصائيا عند 0.01
	الضابطة	35	3.57	2.00		
الدرجة الكلية	**التجريبية**	**35**	**23.57**	**5.72**		
	الضابطة	**35**	**13.27**	**5.45**		

قيمة " **t** " الجدولية عند مستوى دلالة (**0.05**) ودرجة حرية (68) = **1.99**

قيمة " **t** " الجدولية عند مستوى دلالة (**0.01**) ودرجة حرية (68) = **2.64**

تشير النتائج في جدول (5.3) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لطلاب المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.01) في مهارات اختبار مهارة قراءة الخريطة الخمسة والمتمثلة في مهارة (توضيح مضمون الخريطة ، و مهارة قراءة مقياس الرسم ، ومهارة قراءة مفتاح الخريطة ، ومهارة تحديد الاتجاهات، ومهارة تحديد مواقع الظاهرات) إضافة إلى تفوق

المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات الاختبار ككل هو أكبر من متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارة قراءة الخريطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الوحدة السادسة و السابعة باستخدام البرنامج ، و بمقارنة قيم " **t** " المحسوبة مع قيم " **t** " الجدولية التي تساوي (2.64) عند مستوى دلالة (0.01) كانت قيمة " **t** " المحسوبة أكبر من " **t** " الجدولية، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**a**) **0.01** = بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارة قراءة الخريطة لصالح المجموعة التجريبية .

بالإضافة لذلك توجد فروق وهذا يعني أن هناك فروقاً في المتوسطات ، علماً أن متوسط أداء الطلاب في المجموعة التجريبية أعلى من متوسط أداء الطلاب في المجموعة الضابطة ، وهذا يدل علي تحسن ملحوظ في أداء المجموعة التجريبية مقارنة بأداء طلاب المجموعة الضابطة ، مما يدل على أن استخدام البرنامج أفضل من استخدام الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة قراءة الخريطة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي استخدمت برامج مقترحة مثل دراسة(حسن،2007م)، ودراسة (اليعقوبي،2006م)، ودراسة (كامل،2003م) التي تؤكد على أن الأنشطة المتنوعة في البرنامج تساهم في تعزيز التعلم الذاتي وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب، ويعزو الباحثان هذه الفروق إلى طبيعة تصميم البرنامج الذي قدم مهارة قراءة الخريطة بطريقة شيقة متميزة تفاعلية ، تبتعد عن النمطية تتسم بالمتعة وتحفيز الطلاب مستخدمة حواس الطالب المختلفة بطريقة ممتعة وبسيطة، مما مكنهم من الاندماج في البرنامج وزيادة الدافعية لديهم وشعورهم بالاستمتاع أثناء استخدام البرنامج، كما يعزى السبب أيضاً إلى أن البرنامج قد وظف واستخدم (الصور الملونة والفيديوهات والخرائط الملونة والأطالس الالكترونية والصوت وأوراق العمل وموقع تعليمي الكتروني وصفحة للفيس بوك / **Facebook** من خلال شبكة الانترنت خاص للمعلم و طلابه...) .

ولمعرفة ما إذا كان الفرق نتيجة الصدفة أم فعلاً تأثير البرنامج المقترح استخدم الباحثان مربع ايتا **(η2)** لحساب حجم التأثير، وذلك باستخدام المعادلة التالية :

$$\eta 2 = \frac{t2}{t2+df}$$

(عفانة ،2000،ص38)

حيث إن :

η2 : تعبر عف نسبة التباين الكمي في المتغير التابع الذي يمكن أن يرجع إلى المتغير المستقل.

t2 : مربع قيمة" t "

df: درجة الحرية= ن1+ ن2 − 2

وللكشف عف درجة التأثير قام الباحثان بحساب قيمة (d) من خلال(η2) باستخدام المعادلة التالية:

$$d = \frac{2\ \eta 2}{1-\eta 2}$$

حيث إن : d : تعبر عن درجة التأثير. (عصر،2003 ، ص667)

وقد اعتمد الباحثان لتحديد مستويات حجم التأثير الجدول المرجعي التالي:

جدول (6) الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات مربع ايتا "η2 "، ودرجة التأثير" d "

الأداة المستخدمة	درجة التأثير			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
مربع ايتا " η2 "	0.01	0.06	0.14	0.20
درجة الأثر (d)	0.2	0.5	0.8	1.0

(عفانة،2000م،ص38)

والجدول التالي يوضح حجم التأثير بواسطة **مربع ايتا** " η2 "،**ودرجة التأثير**" d "

جدول (7) قيمة مربع ايتا "η2" لإيجاد حجم التأثير ودرجة التأثير" d " في اختبار مهارة قراءة الخريطة البعدي

المجال	df	قيمة " t"	قيمة (η2)	قيمة (d)	حجم التأثير
توضيح مضمون الخريطة	68	3.95	0.187	0.96	كبير
قراءة مقياس الرسم	68	4.70	0.245	1.14	كبير جداً
قراءة مفتاح الخريطة	68	7.24	0.435	1.76	كبير جداً
تحديد الاتجاهات	68	8.98	0.543	2.18	كبير جداً
تحديد مواقع الظاهرات	68	7.21	0.433	1.75	كبير جداً
الاختبار ككل	**68**	**10.14**	**0.602**	**2.46**	**كبير جداً**

يتضح للباحثّين من خلال استقراء الجدول السابق أن حجم التأثير كان كبير جداً لكل المهارات الفرعية، ما عدا مهارة توضيح مضمون الخريطة كان حجم التأثير كبير، ويعزو الباحثين نتيجة وجود الأثر لعدة أسباب منها استخدامهما للخرائط والصور والفيديوهات الملونة وعرضها بصورة شيقة للطالب والتي زادت من دافعيتهم لاستخدام البرنامج ، وتنوع طرق التدريس والتعزيز الفوري للطالب أثناء تفاعله الإيجابي عند استخدام البرنامج، إضافةً إلى توظيف البرنامج في بيئة تعليمية مناسبة تتناسب مع خصائص الطلاب أدت إلى تنمية مهارة قراءة الخريطة بشكل سهل ومرن وميسر.

نتائج السؤال الثالث نصه ومناقشته وتفسيره:

هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (a ≤ 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الذكاء المكاني.

وللإجابة عن هذا السؤال تم وضع الفرض الصفري التالي:

لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**a ≤ 0.05**) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الذكاء المكاني.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار **(t)** لعينتين مستقلتين **Two Independent sample t-test**، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (8) للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الذكاء المكاني.

جدول (8) نتائج اختبار (t-test) للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الذكاء المكاني

المتغير	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الحساسية للألوان	التجريبية	35	2.00	0.85	9.94	دالة إحصائيا عند 0.01
	الضابطة	35	0.57	0.35		
المكان و الطبيعة	التجريبية	35	2.69	0.93	7.77	دالة إحصائيا عند 0.01
	الضابطة	35	1.29	0.53		
الخطوط و الأشكال	التجريبية	35	18.57	2.98	16.35	دالة إحصائيا عند 0.01
	الضابطة	35	7.91	2.44		
الدرجة الكلية	**التجريبية**	**35**	**23.26**	**4.76**		
	الضابطة	**35**	**9.77**	**3.32**		

قيمة " **t** " الجدولية عند مستوى دلالة **(0.05)** ودرجة حرية (68) = **(1.99)**

قيمة " **t** " الجدولية عند مستوى دلالة **(0.01)** ودرجة حرية (68) = **(2.64)**

تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة (0.01) في مهارات الاختبار الثلاثة المتمثلة في مهارة الحساسية للألوان، و مهارة المكان والطبيعة، ومهارة الخطوط والأشكال، إضافة إلى مهارات الاختبار ككل لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الوحدة السادسة والسابعة باستخدام البرنامج، وبمقارنة قيم " **t** " المحسوبة مع قيم " **t** " الجدولية التي تساوي (2.64) عند مستوى دلالة (0.01) كانت قيمة " **t** " المحسوبة أكبر من " **t** " الجدولية ، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (**a = 0.01**) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارات الذكاء المكاني لصالح المجموعة التجريبية، بالإضافة لذلك توجد فروق وهذا يعني أن هناك فروقاً في المتوسطات، علماً أن متوسط أداء الطلاب في المجموعة التجريبية أعلى من متوسط أداء الطلاب في المجموعة الضابطة، وهذا يدل علي تحسن ملحوظ في أداء المجموعة التجريبية مقارنة بأداء طلاب المجموعة الضابطة، مما يدل على أن استخدام البرنامج المقترح أفضل من استخدام الطريقة

الاعتيادية في تنمية مهارات الذكاء المكاني و الذكاءات المتعددة بشكل عام ، وجعلها أكثر تشويقاً ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبدالعال،2016م) ، ودراسة (مسير، 2013م)،ودراسة(الدليمي،2010م)،ودراسة(عبدالعزيز،2010م)، ودراسة(الأهدل،2009م)، ودراسة (اسيك، وتاريم Isik & Tarim, 2009)، ودراسة (أحمد،2008م)، ودراسة(عبد الحميد ،2007م)، ودراسة (أمين،2006م)، ودراسة (الحفني،2004م)، ودراسة (صالح،2004م) التي تؤكد على أن الأنشطة المتنوعة في البرنامج تساهم في تعزيز التعلم الذاتي و بقاء أثر التعلم لدى الطلاب، ويعزو الباحثان هذه الفروق إلى طبيعة تصميم البرنامج الذي قدم مهارات الذكاء المكاني بطريقة شيقة تميزت بتفاعل الطلاب ، تبتعد عن النمطية تتسم بالمتعة وتحفيز الطلاب مستخدمة حواس الطالب المختلفة بطريقة ممتعة وبسيطة، مما مكنهم من الاندماج في البرنامج و زيادة الدافعية لديهم وشعورهم بالمتعة والتفاعل مع البرنامج، كما يعزى السبب أيضاً إلى أن البرنامج قد وظف واستخدم (الصور الملونة والفيديوهات والخرائط الملونة والأطالس الالكترونية والصوت وأوراق العمل والألوان ، وموقع تعليمي الكتروني وصفحة للفيس بوك/ **Facebook**

من خلال شبكة الانترنت خاص للمعلم و طلابه...) .

ولمعرفة ما إذا كان الفرق نتيجة الصدفة أم فعلاً تأثير البرنامج المقترح استخدم الباحثان مربع ايتا **(η2)** لحساب حجم التأثير، وذلك باستخدام المعادلة التالية :

$$\eta 2 = \frac{t2}{t2 + df}$$

(عفانة ،2000،ص38)

حيث إن :

η2 : تعبر عف نسبة التباين الكمي في المتغير التابع الذي يمكن أن يرجع إلى المتغير المستقل.

t2 : مربع قيمة" t "

df: درجة الحرية= ن1+ ن2 – 2

وللكشف عن درجة التأثير قام الباحثان بحساب قيمة (d) من خلال(η2) باستخدام المعادلة التالية:

$$d = \frac{2\ \eta 2}{1 - \eta 2}$$

حيث إن: (عصر،2003 ، ص667)

d : تعبر عن درجة التأثير، وقد اعتمد الباحثان لتحديد مستويات حجم التأثير الجدول المرجعي التالي:

جدول (9) الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات مربع ايتا "η2 "، ودرجة التأثير" d "

الأداة المستخدمة	درجة التأثير			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
مربع ايتا " η2 "	0.01	0.06	0.14	0.20
درجة الأثر (d)	0.2	0.5	0.8	1.0

(عفانة،2000م،ص38)

والجدول التالي يوضح حجم التأثير بواسطة مربع ايتا " **η2** "،ودرجة التأثير" **d** " .

جدول(10) قيمة مربع ايتا "η2" لإيجاد حجم التأثير ودرجة التأثير"d" في اختبار مهارات الذكاء المكاني البعدي

المجال	df	قيمة " t"	قيمة (η2)	قيمة (d)	حجم التأثير
الحساسية للألوان	68	9.94	0.59	2.41	**كبير جداً**
المكان و الطبيعة	68	7.77	0.47	1.88	**كبير جداً**
الخطوط و الأشكال	68	16.35	0.80	3.97	**كبير جداً**
الدرجة الكلية	**68**	**17.37**	**0.82**	**4.21**	**كبير جداً**

يتضح للباحثَين من خلال استقراء الجدول السابق أن حجم التأثير كان كبيراً جداً لكل المهارات الفرعية، ويعزو الباحثان نتيجة وجود الأثر لعدة أسباب منها استخدام البرنامج للوسائل السمعية والبصرية الملونة المختلفة من صور وخرائط و فيديوهات ونماذج وأطالس الكترونية ملونة أدت إلى بقاء أثر التعلم داخل البنية المعرفية للطلاب، وتمكنه من المهارة المطلوبة، حيث يبني المتعلم معرفته من خلال مشاهدة العديد من الأنشطة والوسائل البصرية والتي ترسخ المعرفة لديه، وتنمي لديه العديد من المهارات ، والتي أدت إلى الرؤية الشاملة للموضوع وامتلاك المهارات الجغرافية المختلفة والمتنوعة ، وأهمها مهارات الذكاء المكاني، إضافةً إلى تنوع الحواس التي وظفت في البرنامج المقترح أثناء الحصص حيث تم التركيز على السمع والبصر، والاهتمام بالألوان مما ساعد الطلاب على امتلاك مهارات متنوعة، بالإضافة إلى توظيف البرنامج في بيئة تعليمية مناسبة تتناسب مع خصائص الطلاب أدت إلى تنمية مهارات الذكاء المكاني بشكل سهل وواضح .

توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحثان بما يلي:

- توظيف البرنامج كمُعين للمعلم في تعليم مهارة قراءة الخريطة ومهارات الذكاء المكاني حيث يوفر التفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب والمادة التعليمية لجعلها أكثر تشويقاً.
- إعداد وتنفيذ لقاءات وندوات وورش عمل تدريبية للمعلمين حول استخدام وتوظيف البرنامج المدعم بالصور الملونة والفيديو والخرائط الملونة والأطلس الإلكتروني.
- العمل على حوسبة مقرر الجغرافيا واستخدام الخرائط والأطالس الالكترونية والصور والفيديوهات المتوفرة على شبكة الانترنت كأحد أساليب التدريس الحديثة خاصةً مهارة قراءة الخريطة .
- الاهتمام بتدريس مهارة قراءة الخريطة من قبل معلمي ومعلمات الجغرافيا لطلبة المرحلة الابتدائية والإعدادية؛ لأن عملية تعلم المهارات عملية نمائية تتم بالتدريج مع الطلبة، والاستفادة من الأدوات والمواد المستخدمة في هذه الدراسة .
- الاهتمام بأنواع الذكاءات المتعددة وأهميتها وأساليبها وتطبيقاتها المختلفة بالنسبة للمعلمين والطلاب.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة ونتائجها، يقدم الباحثان بعض المقترحات التي يمكن أن تكون امتداداً للدراسة الحالية:

- إجراء دراسات مماثلة في مبحث الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة.
- إجراء المزيد من الدراسات تبحث أثر البرامج على متغيرات أخرى غير مهارة قراءة الخريطة والذكاء المكاني، مثل مهارة رسم الخريطة، مهارة استخدام الخريطة، مهارة تفسير الخريطة.
- إجراء دراسات تهدف إلى الكشف عن فاعلية البرامج التعليمية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافيا.
- توظيف برامج مقترحة في ضوء نظريات الذكاءات المتعددة لمبحث الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافية خاصة.

المراجع العربية:

أحمد ، فطومة محمد.(2008م). أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية التحصيل و عمليات العلم و الذكاء البصري المكاني و الذكاء الطبيعي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *دراسات في المناهج و طرق التدريس* – مصر (135)، 202-273.

أمين، إيمان. (2006م). الأنشطة التعليمية المتكاملة لرياض الأطفال و قياس أثرها على تنمية كل من الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري. *مجلة دراسات في المناهج*(114)، 81-104.

الأهدل، أسماء.(2009م). فاعلية أنشطة وأساليب تدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 1(1)، 192-242.

توماس، أرمسترونج.(2006م). *الذكاءات المتعددة في غرفة الصف*. ترجمة مدارس الظهران الأهلية، السعودية : دار الكتاب التربوي.

جابر، جابر عبد الحميد.(2003م). *الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية وتعميق)* . سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس. ط 1 ، القاهرة: دار الفكر العربي.

جواد، ابتسام خلف.(2013م).أثر استخدام بعض مهارات الخرائط الجغرافية في التحصيل لدى طلبة كلية التربية الأساسية. *مجلة كلية التربية الأساسية* ، جامعة بابل.

حسن، حسن كاظم علي.(2007م). فاعلية برنامج حاسوبي في تنمية مهارات قراءة الخريطة.*مجلة العلوم النفسية والتربوية – البحرين.*

حسين، محمد عبد الهادي.(2003م). *تربويات المخ البشري – نظرية الذكاءات المتعددة*. ط 1، الأردن: دار الفكر.

الحفني، مها.(2004م). *أثر استخدام برنامج مقترح للأنشطة التعليمية فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على تحصيل الجغرافيا لدى طلاب لصف الأول الثانوي*.(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مصر .

خضر، فخري.(2006م). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*.عمان: دارالمسيرة للنشروالتوزيع.

الخطيب، وفاء.(2009م). *فاعلية تطوير وحدة من مقرر التاريخ في ضوء الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى، الممكة العربية السعودية.

دلول، عدنان، والعاصي، وائل(2008م). *المواد الاجتماعية وطرق تدريسها "محاضرات بقسم أساليب التدريس"*.ط2، غزة ، كلية التربية ،جامعة الأقصى.

الدليمي، ياسر.(2010م). أثر استخدام برنامج تعليمي في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة الموصل. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية* –جامعة الموصل –العراق ، 9(2)، 23–64.

أبوزهري ، نهلة. (2000م). *دور استخدام العروض الضوئية في اكتساب مهارات الخريطة لدى طلبة الصف العاشر آداب واتجاهاتهم نحو مبحث الجغرافيا .(رسالة ماجستير غير منشورة)* ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.

الزيود، فهمي، وعليان، هشام. (1998م). *مبادئ القياس والتقويم في التربية*. ط1، القاهرة : دار الفكر العربي.

أبوسرحان،عطية عودة.(2000م). *دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية*. عمان، الأردن: دار الوضاح.

سعادة، جودت.(2001م). *تدريس مهارات الخرائط و نماذج الكرة الأرضية*. عمان ، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السيد، جيهان.(2003م). فاعلية حقيبة تعليمية مقترحة في مادة الجغرافيا على تنمية التحصيل الدراسي و مهارات استخدام الخرائط لدى تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الإعدادية.*عالم التربية* ،4(10).

الشربيني، فوزي، والطناوي، عفت.(2011م). *تطوير المناهج التعليمية*. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

الصاعدي، بثينة.(2013م). *فاعلية استخدام وحدة قائمة على المنهج التكاملي في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثالث ثانوي*.(رسالة دكتوراه غير منشورة)،جامعة أم القرى.

صالح، ليث، والتميمي، أية. (2015م). أثر استراتيجية التدريس التبادلي في اكتساب مهارة قراءة الخريطة الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، العراق*، (45) ، 203 – 228.

صالح، ماجد محمود.(2004م). نظرية الذكاءات المتعددة كمدخل لتنمية الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري لدى أطفال الروضة. *مجلة البحث التربوي*، (2)، مصر، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة .

صقر، مأمون.(2009م). *تقويم استخدام الخريطة في كتب الجغرافيا في امرحلة الأساسية العليا في فلسطين*. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.

عبدالباسط، جواد، والقاضي، خالد.(2008م). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية المهارات الادراكية واستخدام الغرائب الجغرافية في خفض مظاهر صعوبات التعلم المرتبطة ببعض المفاهيم ومهارات قراءة الخريطة*.

عبدالباسط، حسين.(2003م). *فعالية استخدام نظم المعلومات الجغرافية على تنمية بعض المفاهيم و المهارات الجغرافية لدى طلاب كلية التربية*.(أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة جنوب الوادي ، مصر .

عبد الحميد صبري، عبد الحميد.(2007م). مدخل مقترح لتدريس الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض هذه الذكاءات والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية. *عالم التربية*– مصر، 302–313.

عبدالعال، سحر.(2016م). برنامج قائم على استخدام المنظمات التخطيطية لتنمية الذكاء البصري لدى الطالب / المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* – مصر(77)، 249–270.

عبد العزيز، السعيد الجندي.(2010م). برنامج مقترح قائم على الأنشطة الإثرائية في تدريس التاريخ و أثره على تنمية بعض الذكاءات المتعددة المرتبطة بها و مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية ببنها*،21(84)، 181-178.

عبدالله، حسام. (2004م). *طرق تدريس الجغرافية*. الأردن: دار أسامة للنشر.

عصر، رضا.(2003م). حجم الأثر : *أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية* . ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس (التعليم و الإعداد للحياة المعاصرة) 2، 644-674.

عرفة، صلاح الدين.(2005م). *تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات " أهدافه ، محتواه ، أساليبه ، تقويمه "*. القاهرة: عالم الكتب.

عفانة، عزو.(2000م). حجم التأثير واستخداماته في البحوث التربوية والنفسية. *مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية* (3)، 29-58.

عفانة، عزو، وآخرون.(2012م). *استراتيجيات تدريس الرياضيات في مراحل التعليم العام*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عفانة، عزو، والخزندار،نائلة.(2004م). *التدريس الصفي بالذكاوات المتعددة*.ط1، فلسطين: دار المقداد للنشر والتوزيع.

أبوالعينين ، ربى.(2011م). *أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلبة المبتدئين و المنتظمين غير الناطقين باللغة العربية*. كلية الآداب والتربية قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، الأكاديمية العربية في الدنمارك.

القاعود، إبراهيم. (1993م). أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في تعليم الجغرافيا في الأردن، مجلة دراسات تربوية ، القاهرة 8(50).

كاظم، شيماء. (2016م). تقويم مهارة قراءة الخريطة التاريخية لدي طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية.*مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية ، جامعة بابل* ، 25، 521-540.

كامل، مجدي.(2003م). *برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الخرائط والقدرة المكانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.*(رسالة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

كامل، مجدي، وعيسى، يسري.(2010م). أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارة قراءة الخريطة والتفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم . *مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط* ، 26(1).

محمود، صلاح.(2007م). *تعليم الجغرافيا و تعلمها في عصر المعلومات أهدافه و محتواه و أساليب تقويمه*. جامعة حلوان: كلية التربية ، عالم الكتب.

المرشد، يوسف.(2009م). أثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكيرالاستدلالي ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *المؤتمر العلمي الثاني حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية.2، 146- 184.*

مسير، ماجد صريف.(2013م). *أثر التدريس باستراتيجية المحطات العلمية على التحصيل والذكاء البصري المكاني في الفيزياء لدى طلاب الصف الأول المتوسط.*(رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة القادسية.

النجار، نبيل.(2007م).*القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss*.عمان: دار الحامد للنشروالتوزيع.

وزارة، التربية والتعليم.(2013م). *دليل المعلم لمبحث العلوم الاجتماعية الصف الثامن*. وزارة التربية والتعليم.

اليعقوبي، عاطف.(2006م). من حقيبة معلم كيف تعالج ضعف الطلاب في مهارة قراءة الخريطة في الصف العاشر من التعليم العام. *مجلة التطوير التربوي*، (31) ، 6- 9.

المـراجـع الأجنبيـة:

Isik, D., & Tarim, K. (2009). *The Effects of Multiple Intelligences & Cooperative Learning at Mathematics Skills Achievement for Grade 4 in Elementary School Mathematics*. Asia Pacific Education.

Johnson, K. (2000). Thinking, Learning, Teaching Geography. *University Science News*.16 ،(21).